بعض المشاكل التي تواجه الهوساوي في نطق الأصوات العربية وسردها وبعض الاقتراحات نحو معالجتها

ثاني عمر موسى
عضو هيئة التدريس في القسم العربي،
جامعة عثمان بن فودى النيجيرية

المقدمة :

علم الأصوات علم يتناول الصوت الانساني بالدراسة من حيث إنتاجه والأعضاء النطقية المسؤولة عن ذلك وأوصافه المختلفة من انفجار واحتكاك وجهر وهمس وغيرها.

وهو أهم جميع ما عداه من مستويات اللغة من صرف ونحو ودلالة بدليل أن لا تستقيم هناك دراسة صرفية بغير صوت كما لا يكون هناك نحو بدون صرف كما تفتقر الدراسة الدلالية إلى النحو.

إن النجاح في تعلم لغة أجنبية يعتمد إلى حد كبير على إتقان نطق أصوات تلك اللغة، قد يتعلم الدارس ثروة لغوية للغة ثانية وإن لم يتعلم النطق الصحيح لتلك اللغة يبدو نطقه نابيا عند أصحاب تلك اللغة. إننا نشاهد ذلك في واقعنا النيجيري حيث يجتهد الناطق بالهوسا مثلا تعلم لغة اليوربا، ويحصّل مفردات غزيرة إلى حد التعبير عما يريد. لكنه بمجرد فتح فيه أمام الناطق باليوربا الأصلي يستنكف حديث الهوساوي نظرا للتحريفات الصوتية التي يرتكبها في حديثه.

وكذلك الحال مع اليورباوي الذي يحاول النطق بكلمات الهوسا، فإنه رغم إقامته وسط الهوساويين تجده يعوزه نطق بعض أصوات الهوسا نطقا سليما.

وذلك إن دل على شيء فإنما يدل على دور المستوى الصوتي في تعلم لغة ما.

ومن أجل ذلك أصبحت الدراسات الصوتية مقررة في معاهد تدريب الاعلاميين من الصحفيين والمذيعين والمراسلين. وذلك ليتيح لهم إيصال أفكارهم إلى السامعين في نطق موافق لطبيعة نطق السامعين[1].

إن معالجة الفروق اللهجية بين أمة من الأمم يتطلب توحيد الأصوات المستخدمة لديها أو تقريبها.

ولا يتأتى ذلك بدون دراسة مركزة لأصوات لغة تلك الأمة للسعي إلى نبذ الفروق وتلقين الشعب أصواتا مثالية مشتركة بين جميع أفراد الشعب. وعلى ذلك للدراسة الصوتية دور كبير في إيجاد اللغة المشتركة عند قوم من الأقوام.

أما الأصوات العربية بصفة خاصة، فهناك دوافع أخرى إضافة إلى المذكورة أعلاه لتعلمها. وأهم تلك الدوافع الدافع الديني. بما أن القرآن الكريم، دستور المسلمين منزل باللغة العربية كما هو الحال مع الحديث النبوي وأمهات المؤلفات حول الدين فتتحتم دراسة هذه اللغة من أساسها وهو المستوى الصوتي. إنه إيفاء لجزء من هذا الغرض ظهر علم التجويد، العلم الذي يرمي إلى توضيح جميع أصوات اللغة العربية مخرجا وبعض الصفات لإعطاء كل حرف حقه حتى لا يكون هناك لحن في قراءة القرآن الكريم.

فإذا كان موضوع بحث علم التجويد هو أصوات العربية بالنسبة للقرآن الكريم فإن علم الأصوات يهدف إلى تقويم نطق الأصوات العربية في الحديث بهذه اللغة في أي مجال من مجالات الحياة.

إن الناطقين بالهوسا رغم معايشتهم للغة العربية وعلم التجويد مدة من الزمن لا يزال كثير منهم يرتكبون أخطاء صوتية في النطق بأصوات العربية إما في تلاوة القرآن أو في حديثهم العادي بالعربية. وهذه مشكلة مزعجة عبر السنين حيث تناولها عديد من الباحثين بالدراسة في جامعات نيجيريا والبلاد العربية والبلاد الأوربية.

غير أنه ممّا يؤسف له أن هذه البحوث نحو مشكلات الهوساويين في نطق أصوات اللغة العربية وما توصل إليه الباحثون من نتائج قلما ترجمت إلى العمل بل نادرا من يلقى إليها بالاً فيقرأها، رغم ذلك سوف يستمر السير.

وإنه من هدف هذا المقال إشارة سريعة إلى بعض ما توصل إليه الباحثون ومنهم كاتب المقال، ومن أبرز الباحثين في هذا الحقل الأستاذ عثمان إبراهيم موسى، كلية الآداب والعلوم صكتو، والدكتور هارون الرشيد يوسف، كلية اللغة العربية جامعة بايرو، والأستاذ صالح بلا الجناري، كلية اللغة العربية جامعة عثمان بن فودى صكتو، وكاتب هذا المقال.

صور الأخطاء الصوتية لدى الهوساوي

أثبت الباحثون اللغويون أن متعلم اللغة الثانية عادة ما يطبق نظام لغته على اللغة الهدف رغم ما يتوقع من الاختلاف بين النظامين ويغلب وقوع هذه الظاهرة مع ظواهر متقاربة بين اللغتين.

أما أخطاء الهوساوي عند نطق أصوات العربية فتكاد تتمثل في إبدال وتحريف بعضها. ويتم ذلك بالصيغ الآتية[2] :

الإبدالات : وهو تبديل مخرج صوت بمخرج آخر.

(1) إبدال الفاء هاء، أو P الإنجليزية (ف = هـ، P)

إن الفاء صوت شفوي ثنائي احتكاكي مهموس. لكن يغلب تحويله إلى أحد الصوتين، إما هاء الحنجري المهموس أو P الشفوي الانفجاري المهموس، ففي كلتا الحالتين نقلت الفاء من مخرجها إلى مخرج آخر فأصبحت صوتاً آخر.

(2) إبدال الذال والظاء زايا، (ذ، ظ = ز)

إن الذال صوت أسناني ثنائي احتكاكي مجهور بينما الظاء صوت أسناني ثنائي احتكاكي مجهور مفخم، أما الزاي فهي صوت لثوي احتكاكي مجهور.

عندما يريد الهوساوي نطق أحد الصوتين العربيين الذال أو الظاء ينتهي به المطاف إلى نطق صوت الزاي، وبذلك يكون بدل مخرجهما من الشفتين إلى اللثة. ليس في النظام الصوتي للغة الهوسا أصوات أسنانية ثنائية.

(3) **إبدال الثاء سينا** (ث = س)

الثاء صوت أسناني ثنائي احتكاكي مهموس، بينما السين صوت لثوي احتكاكي مهموس، فكثيرا ما يأتي نطق الهوساوي للثاء سينا، بتغيير مخرج الثاء وهو الأسنان إلى اللثة، وليس في نظام صوت الهوسا أصوات أسنانية ثنائية كما سبق ذكر ذلك.

(4) **إبدال الضاد لاما أو راء** (ض = ل، ر)

الضاد صوت أسناني لثوى انفجاري مجهور مفخم، فأما اللام فهو أسناني لثوى جانبي مجهور. والراء صوت لثوى تكراري مجهور.

يتخذ الضاد العربي ثلاثة أشكال من النطق لدى الهوساوي، يتغير مخرجه في نطقين بينما يفقد صفة من أوصافه في النطق الثالث، فأما تغير مخرجه فيكون حيث ينطق لاما أو راء عند البعض، وأما تغير صفته فيكون ذلك عند نطقه دالا، ويمثل نطقه لاما أو راء لهجتي صكتو وكانو.

(5) **إبدال الطاء صوتا لثويا حنجريا (شفطيا) مجهورا** (d) **أو صوتا لثويا حنكياً مركبا مهموسا** (ts).

يتحول الطاء عند نطق الهوساوي صوتا لثويا حنجريا مجهورا قريبا من الطاء كما في كلمة daki (غرفة)، أو صوتا لثويا حنكيا مركبا مهموسا كما في كلمة (Tsamiya) (تمر هند).

وكل كلمة فيها الطاء قلما تخرج عن إحدى هاتين الصورتين النطقيتين.

(6) **إبدال الزاي جيما**، (ز = ج)

الزاي صوت لثوي احتكاكي مجهور، بينما الجيم صوت لثوي غاري مركب مجهور. هناك من الفلانيين الناطقين بلغة الهوسا الذين يميلون في النطق بالزاي إلى النطق بالجيم، وذلك شائع في أدَاماوَى.

(7) **إبدال الخاء هاء** (خ = هـ)

الخاء صوت طبقي احتكاكي مهموس، بينما الهاء صوت حنجري احتكاكي مهموس، فكثيرا ما يبدل الناطق الهوساوي صوت الخاء هاء (خ = هـ).

(8) **إبدال القاف صوتا طبقيا حنجريا (شفطيا)** مهموسا كما في كلمة الهوسا kaho (قرن).

القاف صوت لهوي انفجاري مهموس بينما أن الصوت الهوساوي (K) صوت طبقي حنجري مهموس، قل من يجيد نطق القاف العربية بين الهوساويين.

(9) **إبدال الغين بصوت يشبه الجيم القاهرية**. غ = ج (قاهرية)

الغين العربية صوت طبقي انفجاري مجهور، وعندما يأتي الهوساوي ينطقه نطق الجيم القاهرية التي تخرج من الحنك الصلب.

(10) **إبدال الحاء هاء**(ح = هـ)

الحاء العربية صوت حلقي احتكاكي مهموس، والهاء صوت حنجري احتكاكي مهموس، عندما يأتي المتكلم بالهوسا إلى نطق الحاء يحوله هاء.

(11) **إبدال العين همزة** (ع = ء)

الهمزة صوت حنجري انفجاري مجهور. أما العين فهو صوت حلقي احتكاكي مجهور. فالعين صوت يصعب على الهوساوي النطق به فينتهي إلى إبداله همزة.

التحريفـات :

وهي عبارة عن تغيير صفة من صفات الصوت دون المخرج، ومن التحريفات التي تتعرض لها أصوات العربية على أيدي الهوساويين ما يلي :

(1) تحريف صفة التفخيم في الضاد حيث يصبح مرققا وينقلب دالا، إذ لا فرق بينهما سوى التفخيم. فبإزالة التفخيم منه ينقلب دالا. فكلا من الصوتين أسناني لثوي انفجاري مجهور. والفارق بينهما التفخيم مع الضاد والترقيق مع الدال.

(2) تحريف صفة التفخيم في الطاء، ويصبح نظيره المرقق وهو التاء. ويغلب ذلك لدى الطبقة المثقفة عندما تحاول نطقه. وكلا الصوتين أسناني لثوي انفجاري مهموس. والفارق بينهما كون الطاء مفخما والتاء مرققا.

(3) تحريف صفة الاحتكاك في الخاء ونطقه صوتا انفجاريا وهو الكاف فكل منهما صوت طبقي مهموس، والفرق بينهما الانفجار مع الكاف والاحتكاك مع الخاء.

(4) تحريف صفة التفخيم في الصاد حيث يصبح سينا وهذه ظاهرة شائعة بين الهوساويين.

(5) تحريف صفة الانفجار والجهر في الهمزة حيث تصبح صوتا احتكاكيا. تتفق الهمزة مع الهاء في المخرج ويختلفان في وضع الأوتار الصوتية (تتذبذب الأوتار مع الهمزة ولا تتذبذب مع الهاء)، وفي كيفية مرور الهواء (تنطق الهمزة مع وقفة بينما ينطق الهاء، دون أية وقفة للهواء).

بعض أسباب الأخطاء السابقة

يرجع السر في الابدالات والتحريفات السابقة إلى عوامل، بعضها لغوي والبعض الآخر خارج عن نطاق اللغة، ومن تلك الأسباب ما يلي :

(1) الاختلاف القائم بين اللغة العربية والهوسا ولاسيما على المستوى الصوتي الذي يهمنا في هذا البحث.

بينما تتصف اللغة العربية بظاهرة التفخيم فإن ذلك لا وجود له في نظام أصوات الهوسا، فطبيعة الحال أن تمثل هذه الظاهرة صعوبة للهوساوي عند نطقه للأصوات العربية المفخمة أمثال الصاد والضاد والطاء والظاء وإن وجد في الهوسا النظائر المرققة لبعضها (وذلك نحو الدال النظير المرفق للضاد والتاء النظير المرفق للطاء) في الهوسا.

ومن ذلك فقدان أصوات أسنانية ثنائية كالتاء والذال والطاء في الهوسا بينما هي موجودة في اللغة العربية. فمتى ما جاء الهوساوي لنطق أصوات أسنانية ثنائية ينتحي إلى نطق أصوات أخرى غيرها. أما الثاء فينطق في مكانها السين، وفي مكان الذال زايا، وفي مكان الظاء زايا أيضا.

ومن طبيعة متعلم لغة أجنبية تطبيق نظام لغته على اللغة الجديدة وذلك في جميع مستويات اللغة، وعلى هذا يقال بأن من علامة السيطرة على اللغة الأجنبية التفكير كما يفكر أصحابها، ومما يعالج ذلك كثرة التدريب على نظام اللغة الجديدة.

(2) طرق التدريس

ومما ساعد في انتشار الأخطاء النطقية بين الهوساويين في نطق أصوات العربية قِصَرُ طرق التدريس المستخدمة في تقديم الصورة الحقيقية لهذه الأصوات إلى الدارس. وقد أشار إلى ذلك الدكتور هارون الرشيد يوسف قائلا :

«الدافع الأساسي إلى كتابة هذا المقال هو ما لاحظته ولا أزال ألاحظه كثيرا من الأخطاء النطقية والاملائية المتعلقين باللغة العربية لدى طلاب تلك

اللغة من أبناء هوسا، فقد اتضح لي بعد تتبع هذه الأخطاء أنها ليست ناشئة عن عدم مقدرة أعضاء النطق الموجودة فيهم بالنطق ببعض الحروف العربية التي لم تكن موجودة في لغتهم الأولى نطقا صحيحا. وإنما هي ناتجة كما يبدو عن الطريق السقيمة في تعلمهم اللغة العربية في مراحلهم الأولى. ذلك أن كلنا يعرف أن الوسائل العلمية معدومة تماما في التعليم العربي. وهذا راجع إلى عدم الاهتمام الكافي بهذه اللغة من المسؤولين في الوزارات التعليمية نتيجة تأثر معظمهم بسلوك الاستعمار السيء تجاه هذه اللغة[3]».

(3) طريقة تلقي اللغة العربية في أيام وصولها إلى غرب أفريقيا، ثبت في التاريخ أن الاسلام والعربية وصلا إلى غرب أفريقيا عن طريق التجار من المسلمين في العصور الوسطى.

كان التاجر المسلم يطمع في بيع بضائعه كما يطمع في نفس الوقت أن ينشر دينه. وكانوا يتفاهمون مع الافريقيين مشافهة وباللغة الدارجة، فأخذت كلمات عربية تتسرب إلى بلاد أفريقيا.

من الجدير بالذكر أن معظم هؤلاء التجار لم يكونوا عربا أصلا، وإنما كانوا من عناصر بربرية، والبرابرة في ذلك الوقت لم يكونوا قد استطاعوا أن يتقنوا اللغة العربية بعد نظرا لقصر المدة التي اعتنقوا فيها الاسلام ولغلب اللغة البربرية على حديثهم[4].

ولقد تركت العلاقة أثرا كبيرا في تعليم اللغة العربية لشعب غرب أفريقيا حيث ظلت بعض الكلمات العربية مشوهة كما وصلتنا من أولئك التجار، وزاد إرساخها في أذهان الشعب استعارته إياها إلى لغاته المحلية.

(4) عدم توفر الوسائل الحديثة لنشر اللغة في صورتها الحقيقية وذلك مثل المطابع والمكتبات المرئية والسمعية والصحف والمجلات.

إن المستعمر بذكائه وفر مراكز ومعامل ثقافية في بلاد أفريقيا وخلالها قدم لغته حية وأقدم عليها شعوب أفريقيا وأتقنوها كل إتقان فتجد في نيجريا مثلا من ينطق الانجليزية مثل الرجل البريطاني دون أن يرى بريطانيا أو أن يتعلم من بريطاني، وإنما وجد أمامه أفلاما وأشرطة تقدم له اللغة الانجليزية في صورتها الصحيحة فتعلمها.

وأما اللغة العربية لا أعرف مركزا تولى عرض أفلام أو إسماع أشرطة لتعلم اللغة العربية. وذلك رغم كثرة السفارات العربية الموجودة في نيجريا.

(5) عدم المبالاة من المسؤولين. رغم كثرة المسلمين في هذه البلاد لم تلق اللغة العربية عناية في مناهج التعليم استغناء بالثقافة الأجنبية وقد أخطأ من ظن أن العربية يمكن فصلها عن الاسلام.

لو اهتم بها مسؤولو التعليم لوفروا كتبا وأدوات لازمة لتعلمها.

بعض الحلول لما سبق من المشاكل

(1) أما الاختلاف بين نظامي اللغة العربية والهوسا الذي أدى إلى إبدالات وتحريفات لكثير من أصوات الهوسا فيمكن التغلب على ذلك بكثرة التدريب على النظام الصوتي للغة العربية، حتى يتبين الفرق بينهما لأن لدى الهوساوي نفس الأعضاء النطقية التي يملكها العربي، ويمكن تعلم العادات النطقية للعربية بالتدريب.

(2) وأما الطرق السقيمة في التدريس فيمكن تحسينها عند إعادة النظر إليها وأخذ ما في كل منها من محاسن وتجنب كل العيوب.

هناك لتدريس اللغة طرق تقليدية نحو الاتجاه الأبجدي والألفبائي والصوتي وأخرى عصرية مستخدمة في بلاد أوربا وبعض البلاد العربية[5].

إن في الطرق التقليدية مزايا يحسن الحفاظ عليها، لكن في نفس الوقت لابد من الاستفادة من الاكتشافات الحديثة في مجال التدريس المتمثلة في بعض الطرق الحديثة أمثال الطريقة الكلية والجزئية والتوليفية، بالأخذ من التقليدية والحديثة يجد المدرس نفسه مهتما بجميع جوانب التعليم من حيث المتعلم والمادة والمدرس نفسه.

(3) تقديم عملية مناهج النطق وما في ذلك من أعضاء وأوصاف للدارس.

ويرى الأستاذ صالح «بَلاَ» بضرورة طريقة سماها «الطريقة الصوتية التوليفية» في تعليم أصوات اللغة العربية لغير العرب. وهي عبارة عن الاتجاه الصوتي والطريقة التوليفية (التي جمعت بين الكلية والجزئية).

وبناء على هذه الطريقة قدم الأستاذ صالح بَلاَ النصائح الآتية لمعلم الأصوات :

(1) الامتثال بقاعدة التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ومن المألوف إلى الجديد.

(2) الاستفادة من الدراسات التقابلية، بما في ذلك الاتفاقات والاختلافات بين لغة الدارس واللغة العربية.

(3) الاستفادة من أخطاء دارس الأصوات والسعي لتحليلها.

ولقد مثل للنقطة الأولى بالابتداء بالأصوات الشفوية من بين الأصوات في التدريس نظرا لشيوعها بين لغات العالم وسهولة إدراك حركات الأعضاء النطقية عند نطقها.

ومما توصل إليه الباحثون أن بعض التدريبات السمعية والنطقية تسهّل على الدارس المبتدىء تعلم أصوات العربية. ومن ذلك ما يلي :

(1) التمييز بالأرقام

يقرأ على الدارس مجموعة من الكلمات تحتوي على الصوت المطلوب تدريب نطقه، وصوت يقاربه في الأوصاف، ثم يُطلب منه التأشير على رقم معين إذا كان في الكلمة صوت كذا، والتأشير على رقم آخر إن لم يكن في الكلمة ذلك الصوت، وذلك كمحاولة للتفريق بين صوت الصاد والسين، ويكون التمرين على الشكل التالي :

أشر على الرقم (1) إذا كانت الكلمة تحتوي على صوت الصاد، وأما إذا كانت تحتوي على صوت السين فأشر على الرقم (2).

أ / ساد
ب / صاد
ج / صار
د / سار

ويكون الجواب كالتالي :

أ / 2
ب / 1
ج / 1
د / 2

يعين هذا التدريب على التفريق بين أزواج صوتية[6].

(2) الثنائيات الصغرى

يقرأ على الدارس أزواج من الكلمات، بعضها يحتوي على الصوت المراد التدريب على تمييزه. ثم يطلب منه أن يجعل علامة ما إذا اختلف الزوج من

الكلمات، وعلامة أخرى إذا اتفق. ومثال ذلك ما يلي :

ضع دائرة حول الزوج المتطابق الكلمتين، وشرطة أفقية تحت رقم زوج مختلف الكلمتين مما يأتي :

أ ـ صلّى ـ سلّى
ب ـ قلب ـ كلب
ج ـ مطر ـ متر
د ـ ضار ـ ضار
هـ ـ طابع ـ تابع
و ـ جاع ـ جاع

ويكون الجواب كتالي :

أ ب ج (د) هـ (و).

(3) **الإمـلاء**

يقرأ على الدارس قطعة محتوية على الأصوات المستهدفة ويطالب بكتابة ما يسمعه، ويحتمل كون الدارس ملمًّا بنظام التهجي للغة المدروسة. وهدف هذا النوع من التدريب اختبار قدرة الدارس على التمييز بين الأصوات المسموعة في كلام متصل.

تمييز الكلمات في الجمل

يقرأ على الدارس جملتان أو أكثر متفقة إلا في الأصوات التي تمثل الصوبة للدارس، ثم يطلب منه وضع علامة معينة إذا ما كانت الجملتان متفقتين، وعلامة أخرى إذا ما اختلفت الجملتان، وذلك كالتالي :

استمع إذا كانت الجملتان متطابقتين ضع دائرة حول الحرف (ش) وإلا فضعها حول الحرف (خ).

(1) قلبه ضعيف ـ كلبه ضعيف
(2) تحدثنا عن المطر ـ تحدثنا عن المطار
(3) لا تقرب الأشياء الضارة ـ لا تقرب الأشياء الضارة.
(4) لا أحب الضرب ـ لا أحب الدرب.

ويكون الجواب كالتالي :

① خ ② خ ③ ش ④ خ.

يساعد هذا التمرين على تذليل الفروق الصوتية بين النظام الصوتي في اللغتين.

(5) **المضاهاة.**

يقدم للدارس كلمة فيها الصوت المطلوب تدريب نطقه، ثم كلمتان أو ثلاث أخرى من بينها نفس الكلمة الأولى. فيطلب من الدارس تعيين الكلمة المطابقة للأولى، وقد يكون هناك أكثر من كلمة مطابقة للأولى.

ومثال ذلك الآتي :

أ / عيّن الكلمة المطابقة للأولى من بين الكلمات التي تسمعها.

(1) [سرة] (أ) صرة (ب) شرة (ج) سرة
(2) [ضابط] (أ) ظابط (ب) ضابط (ج) دابط
(3) [فيصل] (أ) فيصل (ب) فيصال (ج) فيذل

الجـواب.

(1) أ ب (ج)
(2) أ (ب) ج
(3) (أ) ب ج

ب / عين الكلمتين المتطابقتين للأولى :

(1) [صال] (أ) سال (ب) صال (ج) صال
(2) [حرم] (أ) هرم
(ب) حرم
(ج) حرم

(3) [تألم] (أ) تألم (ب) تألم (ج) تعلم

الجواب : (1) أ (ب) (ج)

(2) أ (ب) (ج)

(3) (أ) (ب) ج

(6) التمييز من خلال المعنى.

وهو عبارة عن جملتين متفقتين في كل شيء سوى صوتين في كلمتين، والصوتان متفقان في بعض ظواهرهما، مع فرق طفيف، يجعل معناهما مختلفا تماما، وإذا لم يركز المستمع ظن الكلمتين كلمة واحدة، مثال ما يلي :

اختر الجملة المناسبة للجملة المعطاة من حيث المعنى

(أ) (حذرته من إحضار هذا الحيوان القذر)

(1) لا أريد أن يأتي بقلبه القذر

(2) لا أريد أن يأتي بكلبه القذر

(ب) (لقد نفد الوقود ونحن في وسط الصحراء)

(1) نحن الآن في محنة

(2) نحن الآن في مهنة

والتقابل في المثال الأول بين كلمتي «قلب» و«كلب» وفي المثال الثاني بين «محنة» و«مهنة».

الخلاصة :

يواجه المتكلم بالهوسا مشاكل في نطق أصوات العربية. ويتخذ ذلك صورا عديدة أبرزها الابدالات والتحريفات. ولكل ذلك عوامل. وقد سبق ذكر اقتراحات لحلول هذه المشاكل ولعل في العمل بها علاجا لها.

الهوامش

(1) انظر : علم اللغة العام، الأصوات. الدكتور كمال محمد بشر ــ دار المعارف ــ القاهرة، الطبعة السادسة 1980م، ص 169.

(2) إبدال الفاء هاء أو P الانجليزية. ف = هـ، P إن الفاء صوت شفوي ثنائي احتكاكي مهموس لكن يغلب تحويله إلى أحد الصوتين إما هاء الحنجري أو P الشفوي الثنائي.

(3) مشاكل طالب اللغة العربية من أبناء هوسا من الناحية النطقية ــ الدكتور هارون الرشيد، جامعة بايرو، كانو، ص 5.

(4) انظر : أثر اللغة العربية في شعب الفلاني والهوسا ــ عبد الفتاح مقلد الغنيمي. مجلة الفيصل العدد (68) ديسمبر 1982، ص. 80.

(5) انظر : صوامت اللغة العربية وكيفية تدريسها ــ بحث للماجستير إعداد صالح بلا الجناري ــ الخرطوم 1988م، ص 85 ــ 62.

(6) انظر : اختبارات اللغة ــ د. ميشال زكريا ــ مطابع جامعة الملك سعود ــ الرياض، الطبعة الأولى 1989، ص 108.

المراجع

(1) اختبارات اللغة، د. ميشال زكريا، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، ط 1، 1989.

(2) علم اللغة العام ــ الأصوات، د. كمال محمد بشر، دار المعارف، القاهرة، ط 6، 1980.

(3) صوامت اللغة العربية وكيفية تدريسها، صالح بَلاَ الجناري، الخرطوم، 1988.

(4) أصوات العربية كما ينطقها المتكلم بالهوسا ــ ثاني عمر موسى، إسلام آباد، 1991.

(5) تيسير تعليم اللغة العربية عن طريق التقابل اللغوي في مرحلة التعليم العالي في نيجيريا، د. هارون الرشيد، كانو، نيجيريا.

(6) أثر اللغة العربية في شعب الفلاني والهوسا، عبد الفتاح قلد الغنيمي، مجلة الفيصل العدد 68 ديسمبر 1982م.